حُفّت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات بيت جو ر
دشمن چه كند كو نكشد طالب دوست فيه تقديم
وتأخير تقديره اكو طالب دوست جور دشمن را نكشد
چه كند گنج ومار وگل وخار وغم وشادي بهمند بالفتح
ثم نور القاضي نظر نكنى در بستان يعنى الا تنظر الى
البستان كه بيد مشك بسكون الدال اسم لنوع من
شجر الخلاف طيب الرائحة است وچوب خشك ثم
شرع القاضي في تحقيق محل النزاع همچنان در زمرة
اي جماعة توانكران شاكرند وكفور بفتح الكاف ضد
الشاكر ودر حلقهٔ درويشان صابرند وضجور
فعول من الضجر ضد الصابر بيت اكر ژاله هر قطره
يعنى اكر قطرهٔ ژاله در بتخفيف الراء للوزن شدي
بياء الحكاية چو خرمهره من چون اي مثل خرمهره قال
صاحب بحر الغرائب كوزبو نجفي كه قتره ومركبه دقو لر
بازار از وپر شدي لكثرته مقربان بفتح الراء المشددة
حضرت حق عز وجل توانكرانند درويش سيرت
اي المقربون عند الله من الاغنياء هم الذين يكونون
اغنياء بالمال وفقراء في الاحوال ودرويشانند توانكران
همت اي المقربون عند الله من الفقراء هم الذين يكونون
فقراء بالمال واغنياء في الافعال بان لا يظهروا عند الناس
فقرهم بل يتصدقون كما قيل السخاء في القلة اي الفقر
مهين بكسر التين لغة مستقلة مرادف مهتر وكسر النون هنا
للاضافة توانكران آنست كه غم درويشان بخورد و لا
يشتغل باكل الاطعمة لاجل نفسه ومهين بكسر التين لغة
مستقلة مرادف بهتر ومن قال في شرحه نقلا من غيره
مهين تفضيل مه وبهين تفضيل به فقد وهم لان وضع
الياء والنون ليس للتفضيل بل للنسبة كما بيناه في اول

الكتاب

الكتاب في قول المص چه زند بيش باز روبين چنك
درويشان انكه كم بالضم والتشديد لغة عوض ني
توانكران نكيرد للالحاح في السؤال قال الله تع ومن
يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه اول الاية ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يروي
ان سالم بن عوف مالك الاشجعي اسره العدو فشكا
ابوه الى رسول الله عم فقال اتق الله واكثر قول لا حول
ولا قوة الا بالله ففعل فبينما هو في بيته اذ قرع ابنه الباب
ومعه مائة من الابل غفل عنه العدو فاستاقها رباعي
چه نادان بود مرد مكتسب كه از بهر روزي شود
مضطرب ندانكه كه داداد هفت آسمان ويرزقه
من حيث لا يحتسب قال بعض المشايخ التوكل محله القلب
والحركة بالظاهر لا تنافي التوكل بعد تحقق العبد ان التقدير
من قبل الله تع وعن انس بن مالك قال جاء رجل على
ناقة له فقال يا رسول الله ادعها واتوكل على الله فقال عم
اعقلها فتوكل على الله قال صاحب المثنوي بيت كفت
پيغامبر باواز بلند با توكل زانوي اشتر ببند پس روي
عتاب از من بدرويش كرد يشير الى ان القاضي
خطاءني في ترجيح الاغنياء على الفقراء مطلقا وعاتبني
في اطلاقي ثم وجه وجه العتاب الى خصمي وكفت اي كه كفتي
توانكران مشتغل مناهي اند اي هم مشتغلون بالبطلان
ومست ملاهي ثم قال القاضي محققا للمحل نعم بفتحتين
طائفة الثمرة للوحدة چنين كه كفتي هستند قاصر همت
وكافر نعمت وصفان تركيبيان ومن قال بالاضافة
فقد اخطاء ببرند مال را بخزينه ونهند اي يرفعون
المال ويضعونه في خزائنهم ونخورند ونه دهند اي
لا يتصدقون اكو بمثل بالفتحات يعني مثلا باران نبارد

حق تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)